

اي كآ قال بعضهم محتجا بالآية على الطعن في بعض الصحابة **قوله** لمن بعدهم اي بعد الصحابة من التابعين ومن بعدهم الى يوم القيامة وقوله في آيات متعلق بغيره في قوله لمن بعدهم اي ثبت في آيات لمن بعد الصحابة لقوله تعالى سابقا الى مغفرة من ربكم لقوله اعدت للذين امنوا بالله ورسوله **اه** شيخنا **خاتمة** قد جمعت هذه الآية وهي محمد رسول الله الى اخر السورة جميع حروف المعروف في ذلك بشارة تلويحية مع ما فيها من البشارة النبوية باجتماع اممهم وعلو نصرهم رضي الله عنهم وحشرنا معهم نحن والديننا ويجيدنا وجميع المسلمين بمنه وكرمه وهذا اخر القسم الاول من القرآن وهو المطول وقد ختم كما ترى بسورتين هما في الحقيقة للنبي صلى الله عليه وسلم وحاملها الفتح بالسيف والنصر على من قاتله ظاهرا كما ختم القسم الثاني المفصل بسورتين هما نصرته له صلى الله عليه وسلم بالرجال على من قصده بالضرابا **اه** خطيب

**وهي سورة الحجرات مكية بالاسماء** **اه** امر قولي يا ايها الذين امنوا في هذا اللفظ في هذه السورة خمس مرات والمخاطب فيها المؤمنون والمخاطب به امر اوصي وذكر فيها يا ايها الناس مرة

والمخاطب

والمخاطب فيها يعلم المؤمنين والكافرين كما ان المخاطب به وهو قوله انا خلقناكم من ذكروا نثي لهم ما فأناسب فيها ذكر الناس اهر كرجي **قوله** من قدم بمعنى تقدم عبارة السمين العاربة على ضم التاء وفتح القاف وتشديد الدال مكسورة وفيها وجهان احدهما انه متقدم وحذف مفعوله امتا اختصارا لقولم هو يعطي ويمنح وكلاوا اشرها واما اختصار الدلالة عليه اي لا تقدم موما لا يصلح وانما انه لازم نحو وجه وتوجه ولعنده قراءة ابن عباس والضحاك لا تقدم موابا لفتح في الاخر والثلاثون والاصل لا تقدم مولا حفز احدى التان وحرفي لا تقدم موابا بضم التاء وكسر الدال من اقدم اي لا تقدم موابا على شيء **قوله** بين يدي الله ورسوله جزت هذه العبارة هنا على سنن من الحجاز وهو الذي يسميه اهل البيان تمثيلا اي استعارة تمثيلية شبه تعجل الصحابة في اقدامهم على قطع الحكم في امر من امور الدين بغير اذن الله ورسوله بحالته من تقدم بين يدي رسوله اذا سار في طريق فانه في العادة مستمعين ثم استعمل في جانب المشبه ما كان مستملا في جانب المشبه به من الالفاظ والمرض تصوير كمال المحبة وتبجيل قطع للحكم بغير اذن الله ورسوله ومثله قول

الحجرات